

معاني كلمة جاء في القرآن الكريم

(دراسة الدلالية)

بحث تكميلي



مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الجامعية الأولى

(S. Hum) في اللغة العربية و أدبها

إعداد :

محمد هادية ربي

رقم التسجيل : A٠١٢١٥٠٢٦

شعبة اللغة العربية و آدابها

قسم اللغة و الأدب

كلية الآداب و العلوم الإنسانية

جامعة الإسلامية الحكومية سونان أمبيل سورابايا

٢٠١٩ م / ١٤٤٠ هـ

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقّع أدناه : محمد هادية ربي

رقم القيد : A.١٢١٥٠٢٦

موضوع البحث العلمي : معانٍ كلمة جاء في القرآن الكريم

أحقق بأن البحث لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الجامعية الأولى (S.Hum)

الذى ذكر موضوعه فوقه من أصالة البحث و ليس انتحاليا. و لم ينشر بآية إعلامية. و

أنا على استعداد لقبول عواقب قانونية إذ ثبتت يوما ما انتحالية هذا البحث العلمي.

سورابايا، ١٢ يناير ٢٠١٩

الباحث



محمد هادية ربي

رقم التوظيف :

A.١٢١٥٠٢٦

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على أشرف

الأنبياء و المرسلين سيدنا محمد و على آله و صحبه أجمعين.

و بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي أحضره الطالب :

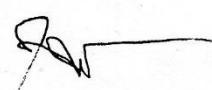
الاسم : محمد هادية ربي

رقم القيد : A.١٢١٥٠٢٦

موضوع البحث التكميلي : معانٍ كلمة جاء في القرآن الكريم

وافقه المشرف على تقديمها إلى مجلس المناقشة.

المشرف



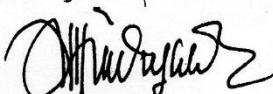
ناصح المصطفى إفendi الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٦١٠٠٥٢٠٠٧١٠١٠٤

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية و أدبها

قسم اللغة و الأدب



هبة الخبيرة الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٧١٢٢١١٩٩٩٥٠٣١٠٠١

ب

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان : معاني كلمة جاء في القرآن الكريم

بحث تكميلي لنيل الدرجة الجامعية (S.Hum) في شعبة اللغة العربية و أدبها كلية الأدب و العلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

إعداد الطالب : محمد هادية ربي

رقم القيد : A.01215026

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة و تقرر قبوله شرطا لنيل الدرجة الجامعية (S.Hum) في شعبة اللغة العربية و أدبها، و ذلك في يوم إثنين ٢٨ يناير ٢٠١٩.

و تتكون لجنة المناقشة من سادة الأساتذة :

١. الرئيس و المشرف : ناصح المصطفى إفendi الماجستير

٢. المناقش الأول : الدكتور الحاج أغوس أديطاني الماجستير

٣. المناقش الثاني : الدكتور الحاج نصر الدين الماجستير

٤. سكرتيرا : حارص صفي الدين الماجستير

عميد كلية الآداب و العلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا



الدكتور الحاج أغوس أديطاني الماجستير

رقم التوظيم : ٢١٩٩٢٠٣١٠٠١

ج



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN AMPEL SURABAYA

PERPUSTAKAAN

Jl. Jend. A. Yani 117 Surabaya 60237 Telp. 031-8431972 Fax.031-8413300
E-Mail: perpus@uinsby.ac.id

LEMBAR PERNYATAAN PERSETUJUAN PUBLIKASI KARYA ILMIAH UNTUK KEPENTINGAN AKADEMIS

Sebagai sivitas akademika UIN Sunan Ampel Surabaya, yang bertanda tangan di bawah ini, saya:

Nama : Muhammad Hadiyatur Robbi
NIM : A1215026
Fakultas/Jurusan : Adab an Humaniora/Bahasa dan Sastra Arab
E-mail address : hadiyaturrobi31@gmail.com

Demi pengembangan ilmu pengetahuan, menyetujui untuk memberikan kepada Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif atas karya ilmiah :

Sekripsi Tesis Desertasi Lain-lain (.....)
yang berjudul :

معاني الكلمة جاء في القرآن الكريم

beserta perangkat yang diperlukan (bila ada). Dengan Hak Bebas Royalti Non-Ekslusif ini Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya berhak menyimpan, mengalih-media/format-kan, mengelolanya dalam bentuk pangkalan data (database), mendistribusikannya, dan menampilkan/mempublikasikannya di Internet atau media lain secara **fulltext** untuk kepentingan akademis tanpa perlu meminta ijin dari saya selama tetap mencantumkan nama saya sebagai penulis/pencipta dan atau penerbit yang bersangkutan.

Saya bersedia untuk menanggung secara pribadi, tanpa melibatkan pihak Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, segala bentuk tuntutan hukum yang timbul atas pelanggaran Hak Cipta dalam karya ilmiah saya ini.

Demikian pernyataan ini yang saya buat dengan sebenarnya.

Surabaya, 12 Februari 2018

Penulis

(
nama terang dan tanda tangan
)

المُسْتَخْلَصُ

Abstrak

معاني الكلمة جاء في القرآن الكريم

Makna kata *Jaa* di dalam *Al-Qur'an*

Al-Qur'an merupakan kitab suci agama islam yang diturunkan oleh Allah SWT sebagai *mu'jizat* kepada Nabi Muhammad SAW. *Al-Qur'an* memiliki keistimewaan dalam segi bahasa dan *balaghahnya* dan jika kita meneliti dengan detail banyak kata dalam *Al-Quran* yang memiliki banyak makna seperti kata *jaa*.

Di dalam penelitian ini peneliti akan meneliti dimana letak kata *jaa* di dalam al-quran dan apa saja makna yang dimiliki kata *jaa*. Di dalam penelitian ini peneliti menggunakan pendekatan kualitatif dengan teori *Ilmu Dalalah*.

Setelah melakukan penelitian peneliti menemukan bahwa macam-macam kata *jaa* dalam bentuk *fiil madli tsulasti* sebagai berikut :

1. Ma’na kata *Jaa* yang termasuk *ma’na Asasi* atau *ma’na Kamus* :
 - a) Kata *Jaa* = Ataa, jumlahnya ada 44
 2. Ma’na kata *Jaa* yang termasuk *ma’na Idlofi* :
 - a) Kata *Jaa+bi = hamala*, jumlahnya ada 6
 - b) Kata *Jaa+bi = ‘Amala*, jumlahnya ada 4
 - c) Kata *Jaa+bi = Raja’ a*, Jumlahnya ada 1
 - d) Kata *Jaa+min = Raja’ a*, Jumlahnya ada 2

محييات الرسالة

أ.....	صفحة الموضوع.....
ب.....	الاعتراف بأصالة البحث.....
ج.....	تقرير المشرف.....
د.....	اعتماد لجنة المناقشة.....
ط.....	المستخلص.....
ي.....	محيات الرسالة.....

الفصل الأول : أساسية البحث.....

١.....	أ. مقدمة.....
٢.....	ب. أسئلة البحث.....
٢.....	ج. أهداف البحث.....
٢.....	د. أهمية البحث.....
٣.....	هـ. توضيح المصطلحات.....
٤.....	وـ. حدود البحث.....
٥.....	زـ. الدراسة السابقة.....

الفصل الثاني : الإطار النظري.....

٨.....	أـ. المبحث الأول : أنواع المعنى في علم الدلالة.....
١٢.....	بـ. المبحث الثاني : تعريف القرآن الكريم.....
١٦.....	جـ. المبحث الثالث : كلمة جاء.....

الفصل الثالث : منهج البحث.....

١٧.....	أ. مدخل البحث.....
١٧.....	ب. بيانات البحث و مصادره.....
١٨.....	ج. أدوات جمع البيانات.....
١٩.....	د. طريقة جمع البيانات.....
٢٠.....	هـ. طريقة تحليل البيانات.....
٢٠.....	و. تصديق البيانات.....
٢١.....	ز. إجراءة البحث.....

الفصل الرابع : عرض البيانات و تحليلها و منقشتها.....

٢٢.....	أ. معان كلمة جاء في القرآن الكريم.....
---------	--

الفصل الخامس : الخاتمة.....

٤٧.....	أ. نتائج البحث.....
٤٧.....	ب. الاقتراح.....

قائمة المراجع.....

٤٩.....	أ. المراجع العربية.....
٥٢.....	ب. المراجع الإندونيسية

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

القرآن هو كتاب مقدس لل المسلمين. و هم يؤمنون أن القرآن هو آخر الوحي الإلهي الموجه للبشر. و الإيمان به من أركان الإيمان. و القرآن هو كلام الله المنزلي على محمد صلى الله عليه وسلم، المتبعد بتلاوته، المنقول بالتواتر، المبدوع بسورة الفاتحة، المختوم بسورة الناس^١. يتكون القرآن الكريم من ثلاثين جزءاً، كل جزء يتكون من حزبين، فيكون عدد الأحزاب ستين حزباً^٢، أما عدد سور القرآن الكريم فهو مئة و أربع عشرة سورة، وعدد آيات القرآن الكريم ٦٢٣٦ آية^٣.

أنزل الله القرآن باللغة العربية ليس بلغة أخرى لأن كتاب سموي ينبغي أن ينزل بلغة الرسول الذي ينزل عليه ذلك الكتاب و النبي محمد صلى الله عليه وسلم ولد و نشأ بين العرب. و اللغة العربية هي لغة النبي محمد صلى الله عليه وسلم و آلها، وو لغة قومه الذين يعيش معهم.

^١ عبد الفتاح محمد سلامه، أضواء على القرآن الكريم (بتلاوته و إعجازه)، (المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ١٤٠٠هـ)، ص: ٨٩

^٢ إبراهيم محمد الجرمي، معجم علوم القرآن (الطبعة الأولى)، (دمشق: دار القلم، ٢٠٠١م)، ص: ١٤

^٣ أحمد عمر أبو شوفة، المعجزة القرآنية حقائق علمية قاطعة، (ليبيا: دار الكتب الوطنية، ٢٠٠٣م) ص: ١٩٣

و إذا تأملنا في النص القرآني نجد العديد من الظواهر اللغوية و البلاغية، و من ذلك أن كثيرة من كلماته تحمل أكثر من معنى. المثال في كلمة جاء. و قد يظن بعض الناس أن كلمة جاء تحمل معنى أتى فقط. لكن إذا نحن ننظر إلى كلمة جاء في القرآن الكريم

تحمل معانٍ كثيرة و متنوعة.

نظراً من البيان السابق، فاختار الباحث موضع البحث معانٍ كلمة جاء في القرآن

ال الكريم.

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي يريد الباحث إجابتها في هذا البحث، هي :

١. ما معانٍ كلمة جاء في القرآن الكريم ؟

ج. أهداف البحث

أما أهداف البحث التي يسعى الباحث إلى تحقيقها، هي :

١. لمعرفة معانٍ كلمة جاء في القرآن الكريم

د. أهمية البحث

أما أهمية البحث فتتكون من أهميتين النظرية و التطبيقية، كما يلي :

١. الأهمية النظرية

لتوسيع النظرية في علم اللغة و خاصة في المعنى، و لتطبيق الأمثلة من نظرية

المعنى و خاصة لكلمة "جاء" في القرآن الكريم.

٢. الأهمية التطبيقية

١) للباحثين : زيادة المعرفة و الفهم عن المعنى لكلمة "جاء" في القرآن الكريم.

٢) للقارئين و طلاب شعبة اللغة العربية و آدابها :

- مساعدت على المعرفة و الفهم عن المعنى لكلمة "جاء" في القرآن الكريم.

- و أن يكون هذا البحث مرجعاً لمن يريد أن يطور المعرفة في دراسة علم

اللغة و خاصة في الدراسة الدلالية.

٣) للجامعة :

- لزيادة الرسائل العلمية في مكتبة جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

العامة أو مكتبة كلية الآداب و العلوم الإنسانية بتلك الجامعة.

- لزيادة العلوم في علم اللغة و خاصة في المعنى بدراسة دلالية

هـ. توضيح المصطلحات

يوضح الباحث فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث،

و هي :

● معنى : لغة هو ما يقصد بشيء^٤ . و أما اصطلاحاً حجاً هو المراد من الكلام و القصد

منه^٥ .

● كلمة : اللفظة الواحدة ، و عند النحاة هي اللفظة الدالة على معنى مفرد بالوضع^٦ .

● جاء : فعل ماض معناه متعدد مثل معنى أتي و معنى أحضر و معنى أنزل.

● القرآن الكريم : مصدر من قرأ-يقرأ-قراءة-قرآن. و قرأ الشيء أي جمعه وضم بعضه

إلى بعض. و اصطلاحاً فهو كلام الله المعجز المنزلي على خاتم الأنبياء و المرسلين

بواسطة الأمين جبريل عليه الصلاة و السلام الكتوب في المصاحف المنقول إلينا

بالتواتر المتبع بتألوته المبدوع بسورة الفاتحة المختتم بسورة الناس^٧ .

و. حدود البحث

لكي يركز البحث و لا يتسع إطاراً و موضعاً فحدد الباحث هذا البحث في ضوء

ما يلي :

١. أن موضوع الدراسة في هذا البحث ينحصر عن معانٍ كلمة جاء على صيغة فعل

ماضٍ مجرد و أصلي في الكلمة جاء بدون اشتراطها.

^٤ لويس معلوف، المنجد، (بيروت: دار المشرق، الطبعة الثانية و العشرون، ١٩٧٥م)، ص: ٥٣٥

^٥ فريد عود حيدر، علم الدلالة دراسة نظرية و تطبيقية، (قاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٩م)، ص: ١٦

^٦ ابراهيم أنيس و أخواته، المعجم الوسط، (قاهرة: مجهول المكتبة، ١٩٧٢م)، ص: ٧٩٦

^٧ محمد علي الصابوني، التبيان في علوم القرآن، (بيروت: دار المشرق، الطبعة الثانية و العشرون، ١٩٧٥م)، ص: ٦٨٢

٢. أن هذا البحث يركز في دراسة علم الدلالة عن أنواع المعنى.

٣. أن هذا البحث يركز في القرآن الكريم.

ز. الدراسة السابقة

لا يدعى الباحث أن هذا البحث هو الأول في دراسة دلالية لقد سبقته دراسات يستفيد منها و يأخذ منها أفكارا. و يسجل الباحث في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع و ابراز النقاط المميزة بين هذا

البحث و ما سبقه من الدراسات :

١. معانٍ كلمة آمن في القرآن الكريم (دراسة الدلالية) قدمه " إندرى مشهوري أرتمين "،

يبحث عن موقع الآيات في القرآن الكريم التي ترود كلمة آمن، معانٍ كلمة آمن في

القرآن الكريم. لنيل الشهادة الجامعية الأولى كلية الآداب و العلوم الإنسانية جامعة

سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا سنة ٢٠١٥ م. الخلاصة من كتابتها أن

الباحثة وجدت مائة و ستة و خمسين كلمة تدخل في معانٍ كلمة آمن في القرآن

ال الكريم، و قسمت الباحثة إلى ثلاثة أقسام : ثلاثة عشرة كلمة تدخل في معنى

صدق و أربعة عشرة كلمة تدخل في معنى الأمان أو السلم و ثمانية كلمة تدخل في

معنى خيانة.

٢. معنى الكلمة أخذ و مشتقاتها في القرآن الكريم: (دراسة الدلالية) قدمه "نور عيدا" ، يبحث عن موقع الآيات في القرآن الكريم التي ترود كلمة أخذ و مشتقاتها، معان الكلمة أخذ و مشتقاتها في القرآن الكريم. لنيل الشهادة الجامعية الأولى كلية الآداب و العلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا سنة ٢٠١٤م. الخلاصة من كتابتها أن الكلمة أخذ في القرآن الكريم له أكثر معان و هي خطف أي ضر، أمسك-يمسک-إمساك، رفع-يرفع-رفع، أو نزع-ينزع-نزع، عاقب-يعاقب-عقاب، عذب-يعدب-تعذيب، تناول-يتناول-تناول، حصل-يحصل-حصول، استخرج-يستخرج-استخراج، حذر-يحدّر-احتدار، حبس-يحبس-حبس. و أما الكلمة أخذ في القرآن الكريم لها ثلاثة عشرة.

٣. معنى الكلمة الصبر في القرآن الكريم: (دراسة الدلالية) قدمه "نور حسنة" ، يبحث عن موقع الآيات في القرآن الكريم التي ترود الكلمة الصبر، معان الكلمة الصبر في القرآن الكريم. لنيل الشهادة الجامعية الأولى كلية الآداب و العلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا سنة ٢٠١٤م. الخلاصة من كتابتها أن الكلمة الصبر في القرآن الكريم له أكثر معان و هي النفس عن شيء، انتظر في هدوء و اطمئنان، الثبات، شجاعة. و أما الكلمة الصبر في القرآن الكريم لها خمسة عشرة.

٤. كلمة شاء و أراد و دلالتهما في القرآن الكريم: (دراسة دلالية) قدمه "ديماس

فرمنشاه" ، يبحث عن موردات "شاء" و "أراد" و دلالتهما في القرآن الكريم، و

يبحث معنى كلمة "شاء" و "أراد" و دلالتهما عند التفاسير. لنيل الشهادة الجامعية

الأولى كلية الآداب و العلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا سنة ٢٠١٣ م. الخلاصة من كتابتها أن وجدت الباحث مائة و إحدى

ثمانين كلمة تدخل في كلمة "شاء" و سبعة و ثمانين كلمة تدخل في كلمة "أراد"

في القرآن الكريم. أما في كلمة "شاء" له أكثر معان و هي الإيجاد، الإدام، القدر،

و الإصابة.

لاحظا الباحث عن البحوث كلها المتقاربة في شكل الإطار النظري، و لكن لم يوجد

واحد لامنهما التي تبحث عن معان كلة جاء في القرآن الكريم. و لذلك أراد الباحث أن

يبحث هذا الموضوع.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. المبحث الأول : أنواع المعنى في علم الدلالة

ينقسم أنواع المعنى في علم الدلالة على ستة أقسام، هي :

١. المعنى الأساسي

و يسمى أحياناً المعنى التصوري أو المفهومي (conceptual meaning) أو المعنى الإدراكي (cognitive meaning). و هذا المعنى هو العامل الرئيسي للاتصال اللغوي و الممثل للحقيقي للوظيفية الأساسية للغة و هي التفاهم و نقل الأفكار^٨. و هذا المعنى هو المتصل بالوحدة المعجمية حين ترد في أقل السياق أي حينما ترد منفردة. لكل كلمة معنى أساسي هو المعنى القاموس الذي تحمله الكلمة و يتافق عليه متكلمو اللغة الأصليون. و يمكن أن ندعوه المعنى المفهومي أو المعنى الإدراكي. المثال في الكلمة إمرأة يتحدد معناه الأساسي بثلاثة ملامح هي (+إنسان-ذكر+بالغ).

^٨ أحمد مختار عمر، علم الدلالة، (القاهرة: دار الكتب، ١٩٩٨م)، ص: ٣٦

٢. المعنى الإضافي

المعنى الإضافي أو العرضي أو الثنائي أو التضمني. و هو المعنى الذي يملكه اللفظ عن طريق ما يشير إليه جانب معناه التصوري الخالص^٩. و هذا النوع من المعنى زائد على المعنى الأساسي و ليس له صفة الثبوت و الشمول، و إنما يتغير بتغير الثقافة أو الزمن أو الخبرة.

إذا كانت الكلمة إمرأة يتحدد معناها الأساسي بثلاثة ملامح هي (+إنسان- ذكر+بالغ) فهذه الملامح الثلاثة تقدم المعيار للإستعمال الصحيح للكلمة. و لكن هناك معانٍ إضافية كثيرة، و هي صفة غير معيارية، و قابلة للتغيير من زمن إلى زمن، و من مجتمع إلى مجتمع. هذه المعانٍ الإضافية تعكس بعض الخصائص و العضوية و والنفسية و الإجتماعية، كما تعكس بعض الصفات التي ترتبط في أذهان الناس بالمرأة (كالثرثرة و إجادة الطبخ و لبس معين من الملابس)، أو التي ترتبط في أذهان جماعة معينة تبعاً لوجهة نظرهم الفردية أو الجماعية، أو لوجهة نظر المجتمع ككل (استخدام البكاء-عاطفية-غير منطقية-غير مستقرة).

^٩ أحمد مختار عمر، علم الادلة...، ص: ٣٧

٣. المعنى الأسلوبي

و هو ذلك النوع من المعنى الذي تحمله قطعة من اللغة بالنسبة للظروف الإجتماعية لمستعملها و المنطقة الجغرافية التي ينتمي إليها^١. كما أنه يكشف عن مستويات أخرى مثل التخصص و درجة العلاقة بين المتكلم و السامع و رتبة اللغة المستخدمة (أدبية-رسمية-عامية-مبتذلة..) و نوع اللغة (لغة الشعر-لغة النثر-لغة القانون-لغة العلم-لغة الإعلان...) و الواسطة (حديث-خطبة-كتابة...).

و مثل هذا يمكن أن يقال عن الكلمات التي تدل على المعنى الأبواة و تعكس الطبقة التي ينتمي إليها المتكلم مثل :

- داد : في اللغة الأرستقراطيين و المترسبين
- والد-والدي : أدبي فصيح
- بابا-بابي : عامي راق
- أبويا-آبا : عامي مبتذل

و مثل هذا يمكن أن يقال عن الكلمات التي تطلق على الزوجة في العربية الحديثة (عقيلته-حرمه-زوجته-إمرأته-مرتها...). فكلها تتفق في المعنى الأساسي و لكنها

^١ أحمد مختار عمر، علم الدلالة...، ص: ٣٨

تحتفل فيما بينها الأسلوبية و تعكس الطبقة الإجتماعية التي تنتهي إليها الزوجة.

٤. المعنى النفسي

و هو يشير إلى ما يتضمنه اللفظ من دلالات عند الفرد^{١١}. فهو بذلك معنى فدي ذاتي. و بالتالي يعتبر معنى مقيداً بالنسبة لمتحدث واحد فقط، و لا يتميز بالعمومية، و لا التداول بين الأفراد جميعاً. و يظهر هذا المعنى بوضوح في الأحاديث العادية للأفراد، و في كتابات الأدباء و أشعار الشعراء حيث تعكس المعان الذاتية النفسية بصورة واضحة قوية تجاه الألفاظ و المفاهيم المتباعدة. المثال : كلمة شجرة إذا يقال عند الشعراء فمعناها الحميمة لأنها تؤخذ لتظلل.

٥. المعنى الإيحاء

و هو ذلك النوع من المعنى الذي يتعلق بكلمات ذات مقدرة خاصة على الإيحاء نظراً لشفافيتها^{١٢}، و قد حصر أو مان تأثيرات هذا النوع من المعنى في ثلاثة هي :

- التأثير الصوتي، و هو نوعان : تأثير مباشر، و ذلك إذا كانت الكلمة تدل

على بعض الأصوات أو الضجيج الذي يحاكيه التركيب الصوتي للإسم. و

^{١١} أحمد مختار عمر، علم الدلالة...، ص: ٣٩

^{١٢} أحمد مختار عمر، علم الدلالة...، ص: ٣٩

يسمى هذا النوع primary onomatopoeia. ويمكن التمثيل له بالكلمات

العربية : صليل (السيوف)، مواء (القطة)، خرير (الماء). و النوع الثاني : التأثير

غير المباشر و يسمى secondary onomatopoeia. مثل القيمة الرمزية للكسرة

(ويقابلها في الإنجليزية) التي ترتبط في أذهان الناس بالصغر أو الأشياء الصغيرة.

- التأثير الصري، و يتعلق بكلمات المركبة hot-place، و الكلمات المنحوته

كالكلمة العربية صهصلق (من صهل و صلق) للقصر.

- التأثير الدلالي، و يتعلق بكلمات المجازية أو المؤسسة على المجاز أو أي صورة

كلامية.

٦. المعنى الوظيفي أو الجراماتيكي

و هو الذي يبين وظيفة الحرف أو الكلمة أو العبارة أو الجملة في الكلام ككون

الهمزة في الكلمة "أدخل" للتعدية و ككون عبارة "عندك" في قوله محمد عندك خبر

المبتدأ. و ككون "محمد" مبتدأ في جملة "محمد رسول الله".^{١٣}

ب. المبحث الثاني : تعريف القرآن الكريم

في هذا البحث استخدم الباحث مصادر البيانات من القرآن، لذاك يزيد الباحث

أن يبين تعريف القرآن. اختلف العلماء في المعنى اللغوي للقرآن الكريم على أقوال :

^{١٣} محمد غفران، علم الدلالة، (القاهرة: دار الكتب، ١٩٩٨م)، ص: ١٤-١٥

(١) كما قال الشافيعي : إن اللفظ المشهور للقرآن ليس مشتقاً (جزء من جذر أي كلمة) و ليست أيضاً بحرف الهمزة (بدون إضافة حرف الهمزة في الوسط، لذلك يقرأ القرآن). يتم استخدام اللفظ عادة في فهم كلام الله التي تم الكشف عنها للنبي محمد. و هكذا فقال الشافيعي، لا يتم اشتقاق النطق من الكلمة قرأ (القراءة)، لأنه إذا كان معنى الكلمة قرأ بالطبع كل ما يمكن قراءته أن يسمى القرآن، مثل التوراة والإنجيل^{١٤}.

(٢) يقول الفراع : كما هو الحال مع الشافعي إن القرآن ليس الكلمة مشتقة من الكلمة قرأ، ولكنها جزء من الكلمة قرائب جمع القرينة التي تعني اتصال، لأن آيات القرآن مرتبطة بعضها البعض. لذا، فإن الراهبة التي ترمي إلى نهاية التلاوة القرآنية هي الرسالة الأصلية بدلاً من رسالة إضافية. و هكذا، تقرأ الكلمة القرآنية بصوت القرآن وليس القرآن^{١٥}.

(٣) قال الزجاج أن كتب لفظ القرآن بحرف الهمزة في الوسط على أساس نحط الكلمة الوزن فعلان. يتم تشكيل النطق مشتقاً من الجذر قرأ و هو ما يعني ساعة. بعد ذلك يقدم مثال الجملة قرأ الماء في الحوض، و هو ما يعني : يتم جمع الماء في

^{١٤} Nata Abuddin, *Alquran dan Hadist*, (*Dirasah islamiyyah I*), Rajawali Press, Jakarta, Cet IV, 1995, hal 50.

^{١٥} Nata Abuddin, *Alquran dan Hadist*...hal 52.

البركة. في هذه الجملة تكون كلمة قرأ ذات معنى في كل مرة تعني الإندونيسية بالجمع. و السبب هو أن القرآن يجمع جوهر الكتب المقدسة السابقة.^{١٦}.

٤) وكما قال الزجاج : فإن اللحياني جادل بأن لفظ القرآن الكريم كانت ذات معنى

و التي قرأها مصدر التي تم تفسيرها على أنها اسم مفعول. في الرأي المشهور قال

أنه بسبب قراءة القرآن، كان يسمى القرآن مع الهمزة.^{١٧}

القرآن الكريم في الإصطلاح بأنه كلام الله تعالى المعجز، الموحى به إلى النبي محمد

صلبي الله عليه وسلم بواسطة الملك جبريل عليه السلام، المنقول بالتواتر، المتبع

بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة و المختوم بسورة الناس.^{١٨}

- المقصود كلام الله أن القرآن ليس كلام البشر أو الجن أو الملائكة. القرآن لا

ينبع من الفكر البشري سواء في شكل كلمات عادية أو في شكل شعر، و لا

هو السحر و لا هو نتيجة الفكر الفلسي.

- المقصود معجز أن القرآن كشف حقيقة النبي في اعترافه كرسول من خلال

كشف نقاط ضعف العرب لمواجهة معجزات أبدية، أي القرآن، و ضعف

الأجيال بعدها.

^{١٦} Nata Abuddin, *Alquran dan Hadist...* hal 53.

^{١٧} Hasbi Ash-Shiddieqy, *Sejarah dan Pengantar Ilmu Al-Qura'an dan Tafsir*, Pustaka Rizki Putra, Semarang, 2012, hal: 3

^{١٨} عبد الفتاح محمد سلام، أضواء على القرآن الكريم (بلاغة و إعجازه)، (المدينة المنورة، الجامعة الإسلامية، ٤٠٠ هـ)، ص: ٨٩

● وقد استخدم النبي القرآن الكريم لتحدي العرب، لكنهم لم يتمكنوا من التعامل

معه، على الرغم من أنهم كانوا مرتفعين للغاية في مستويات الفسحة والبلاغة.

هذا لا شيء آخر لأن القرآن معجزة.^{١٩}

● المراد بالموحى به أي أن القرآن الكريم بكل ألفاظه ومعانيه منزل من الله تعالى

على النبي محمد صلى الله عليه وسلم بواسطة الملك جبريل عليه السلام.

● المقصود بمتبعده بتلاوته، أي أن في تلاوة القرآن الكريم عبادة و يتقرب بها المؤمن

من الله تعالى، ويحفظ بأجر و الثواب العظيم، وكذلك أن الصلاة لا تصح

إلا بقراءة آيات من القرآن الكريم.

● أما المراد أنه منقول بالتواتر، أي أنه نقل من جمع إلى جمع بحيث يستحيل

اتفاقهم على الكذب في نقله، فقد تلقاه الصحابة رضوان الله عليهم مشافهة

من النبي علي الصلاة و السلام، و نقلوه إلى جيل التابعين من بعدهم ثم إلى

من بعدهم، بحيث يجيز بصدق النقل و دقته.^{٢٠}

^{١٩} Halimatussa'diyah, *Ulumul Qur'an*, Grafika Telindo Press, Palembang, 2006. Hal 182.

^{٢٠} مصطفى البعا، محي الدين، الواضح في علوم القرآن، (دمشق: دار الكلم الطيب، ١٩٩٨)، الطبعة الثانية، ص: ١٥

ج. المبحث الثالث : الكلمة جاء

جاء-جيأ، على وزن فعل هو جاء-يجيء-جيئه-و مجئا-و الجيء. تملك الكلمة جاء

معان كثيرة و متنوعة، هي^{٢١} :

١) جاء في الوقت المناسب : أتى

٢) جاء الخبر السر : وصله

٣) جاء به مقيدا : قاده

٤) جائوا بفعل منكر : أتاه، ارتکبوا، فعلوه

٥) جاءت أخباره : وصلت. جاءت الأخبار مطابقة لنبوته

٦) جاء إليه : أتاه، قدم إليه

٧) جاء الأمر : فعله، قام به

٨) جاء الغيث : نزل

^{٢١} عبد الغنى أبو العزم، معجم الغنى الراهن، (مدينة: مؤسسة الغنى للنشر، ٢٠١٣هـ)، ص: ٢٢٠

الفصل الثالث

منهجية البحث

للحصول على المعلومات التي يحتاج إليها الباحث وتحقيق أغراض البحث وأهدافه يلزم أن يسلك الباحث على منهج البحث الذي يشتمل على سبعة بحوث هي مدخل البحث ونوعه، بيانات البحث ومصادرها، أدوات جمع البيانات، طريقة جمع البيانات، تحليل البيانات، تصديق البيانات، إجراءة البحث، كما يلي :

أ. مدخل البحث ونوعه

مدخل البحث هو الطريقة لفهم المسألة حتى يقدر أن يجد الجواب منه مسألة باستخدام الطريقة العلمية والنظمية و تحصيل إنجاز المسألة مضمونة حقيقتها.^{٢٢}.
والمنهج في البحوث كثيرة، خاصة في البحث الأدبي كان منهجين، منهما :

١. المدخل الكمي (kuantitatif) هو الإجراء الذي يستعمل الأرقام في البحوث.

٢. المدخل الكيفي (kualitatif) رأى دافيدوليم أنه جمع البيانات في المكان العلمي باستخدام المنهج العلمي وعلمه الشخص أو الباحث المهم علمياً.^{٢٣}.

²² Hermawan Wasito, *Pengantar Metodologi Penelitian*, (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 1995), hal 7

²³ Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif Edisi Revisi*, Cetakan ke 22 (Bandung : PT Remaja Rosdakarya Offset, 2006) hal 25.

أما مدخل البحث الذي استخدمها الباحث هو المنهج الكيفي لأن في هذا البحث الباحث لا يستخدم البيانات بالأرقام لكن يستخدم البيانات بالمكتوبة أو شفوية.

أما أنواع البحث في البحوث اللغوية كثرة، منها : دراسة نحوية، وصرفية، وتقابليه، ولدلالية. فـ النوع الذي استخدمها الباحث هو الدراسة الدلالية.

ب. بيانات البحث ومصادرها

البيانات هي حقيقة التي يكون مادة لتكوين أو صناعة الرأي، المعلومات الصحيحة والتحليل والحقيقة^{٢٤}.

أما البيانات التي استخدمها الباحث في هذا البحث هي كلمة جاء على صيغة فعل الماضي ثلاثي في القرآن الكريم.

و مصادر البيانات كما رأى سوهارسيمي أريكونطو هو المكان أو الفاعل الذي أخذ الباحث البيان منه.^{٢٥}

أما مصادر البيانات التي استخدمها الباحث في هذا البحث هو القرآن الكريم.

²⁴ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik* (Jakarta: Rineka Cipta, 1991), Hal.102

²⁵ Tim Penyusun kamus Pusat Pembinaan dan Pengembangan Bahasa, *Kamus Besar Bahasa Indonesia, Edisi II*, (Jakarta : Balai Pustaka, 1997), Hal 324

ج. أدوات جمع البيانات

هي الآلة المختارة لاستخدام الباحث لمقياس المظاهر العالمية أي الاجتماعية ليسهل الجمع ليكون نظماً^{٢٦}. أما أدوات جمع البيانات التي استخدمها الباحث في هذا البحث هي أدوات البشرية أي الباحث نفسه أو ذاته . مما يعني أن الباحث يشكل أداة بحث لأن موقف الباحث في البحث النوعي هو المخطط ومحقق جمع البيانات والمحلل ومترجم أو مفسر البيانات، وأخيراً كرائدة نتائج البحث. فبذلك صار الباحث كل شيء من سائر عملية البحث.

د. طريقة جمع البيانات

في هذا البحث هناك أربعة طرائق في جمع البيانات، وهي : الملاحظة و المقابلة و الوثائق و جمع تلك الطرائق^{٢٧} . و طريقة التي يستخدمها الباحث لجمع البيانات لهذا البحث :

١. طريقة المكتبية : أن الباحث يجمع البيانات بمساعدة شيء الموجد في المكتب كالمعجم و الكتب و التفسير و غيرها^{٢٨}.
٢. طريقة الثائق : طريقة علمية لجمع البيانات و المعلومات على طريقة نظر الوثائق الموجودة في المكان معين من الكتب و غير ذلك^{٢٩}.

²⁶ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik...*, Hal.134

²⁷ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung : Alfabeta, 20008), hal : 137

²⁸ Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif Edisi Revisi...*, Hal : 225

²⁹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D...* Hal : 225

و الباحث يستخدم هذا الطريقتان في بحثه، طريقة المكتبة و الطريقة الشائق.

الباحث يقرأ الكتب من المكتبة لنيل البيانات في بحثه. وكذلك الباحث يحتاج معرفته

من قراءته كتب في المكتبة. ثم الباحث يدخل البيانات في كتابته و تحليل من حيث

الللغة و المعاني التي تتعلق بالعنوان البحث.

هـ. طريقة تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فيتبع الباحث الطرق التالية :

١. تحديد البيانات : وهنا اختار الباحث من البيانات والمراجع والدراسات عن المعان

كلمة وأنواعها(التي تم جمعها) ما يراها مهمة وأساسية وأقوى صلة بأسئلة البحث.

٢. تصنيف البيانات : هنا يصنف الباحث البيانات والمراجع والدراسات عن المعان

كلمة وأنواعها(التي تم تحديدها) حسب النقاط في أسئلة البحث.

٣. عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها : هنا يعرض الباحث البيانات والمراجع

والدراسات عن المعانى كلمة وأنواعها(التي تم تحديدها وتصنيفها) ثم يناقشها

ويربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

وـ. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، ويتبع الباحث في تصديق

بيانات هذا البحث الطرق التالية :

١. مراجعة مصادر البيانات وهي القرآن الكريم الذي ورد كثير من الكلمة جاء على

صيغة فعل ماض ثلاثي.

٢. الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن الكلمة جاء على

صيغة فعل ماض ثلاثي في القرآن الكريم.

٣. مناقشة البيانات مع الزملاء والمشير夫. أي مناقشة البيانات عن الكلمة جاء على

صيغة فعل ماض ثلاثي في القرآن الكريم (التي تم جمعها وتحليلها) مع الزملاء

والمشيرف.

ز. إجراء البحث

يتبع الباحث في إجراء بحثها هذه المراحل الثلاثة التالية :

١. مرحلة التخطيط : يقوم الباحث في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه ومركزته، ويقوم

بتضمينه، وتحديد أدواته، ووضع ويتناول النظريات الدراسات السابقة التي لها

علاقة به.

٢. مرحلة التنفيذ : يقوم الباحث في هذه المرحلة بجمع البيانات وتحليلها ومناقشتها

حسب هيكل البحث.

مرحلة الإنتهاء : في هذه المرحلة يكمل الباحث بحثه ويقوم بتغليفه وتجليده. ثم يقدم

للمناقشة و للدفاع عنه ثم يقوم بتعديلاته وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

الفصل الرابع

عرض البيانات و تحليلها و منقشتها

أ. معاني كلمة جاء في القرآن الكريم

١. كلمة جاء بمعنى الأساسي أو المعنى القاموسي

أ. جاء = أتي

(١) سورة الأعراف آية ٣٤ :

وَلَكُلِّ أُمَّةٍ أَجْلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ (٣٤)

(فإذا جاء أجلهم) يقول : فإذا أتي الوقت الذي وقته الله لإهلاكم، وحلول

العقاب بهم .^{٣٠}

(٢) سورة الأعراف آية ١١٣ :

وَجَاءَ السَّحْرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لِأَجْرٍ إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ (١١٣)

"فجاء السحررة فرعون قالوا إن لنا لأجرًا يقول: إن لنا ثوابًا على غلبتنا موسى"

عندك "إن كنا ، يا فرعون، "نحن الغالبين".^{٣١}

^{٣٠} محمد بن جرير الطبرى، جامع البيان فى تأويل القرآن، (بارس: مؤسسة الرسالة، ٢٠٠٠ھ)، ج : ٥، ص : ٣٠٠

^{٣١} محمد بن جرير الطبرى، جامع البيان فى تأويل....، ص : ٣٤٥

(٣) سورة التوبة آية ٤ :

لَقَدِ ابْتَغُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلِ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى جَاءَ الْحُقْقُ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ

كَارِهُونَ (٤٨)

(حتى جاء الحق)، يقول : حتى أتي نصر الله .^{٣٣}

(٤) سورة التوبة آية ٩٠ :

وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَّبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۚ سَيُصِيبُ

الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٩٠)

قال أبو جعفر: يقول تعالى ذكره و أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدرون

من الأعراب ليؤذن لهم، في التخلف وقعد، عن الجيء إلى رسول الله صلى الله عليه

وسلم والجهاد معه الذين كذبوا الله ورسوله، وقالوا الكذب، واعتذروا بالباطل منهم.

يقول تعالى ذكره: سيصيب الذين جحدوا توحيد الله ونبوة نبيه محمد صلى الله

عليه وسلم منهم، عذابٌ أليم .^{٣٤}

(٥) سورة يونس آية ٤٧ :

وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ فُضِّيَّ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (٤٧)

^{٣٣} محمد بن جرير الطبرى، جامع البيان فى تأویل القرآن...، ج : ٦، ص : ٢٥٤

^{٣٤} محمد بن جرير الطبرى، جامع البيان فى تأویل القرآن...، ج : ٦، ص : ٢٦٠

قلنا : الدليل الذي ذكرناه لا يوجب أن يكون الرسول آتيا مع القوم، لأن تقدم الرسول لا يمنع من كونه رسولا إليهم، كما لا يمنع تقدم رسولنا من كونه مبعوثا إلينا إلى آخر الأبد وتحمل الفترة على ضعف دعوة الأنبياء ووقوع موجبات التخليل

فيها^{٣٤}.

(٦) سورة يونس آية ٤٩ :

قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ (٤٩)

يقول: لكل قوم ميقات لانقضاء مدتهم وأجلهم، فإذا أتي وقت انقضاء أجلهم وفناه أعمارهم^{٣٥}.

(٧) سورة يونس آية ٨٠ :

فَلَمَّا جَاءَ السَّحْرَةُ قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْفُونَ (٨٠)

في الكلام محنوف قد ترك، وهو: فأتواه بالسحرة فلما أتى السحرة^{٣٦}.

^{٣٤} أبو عبد الله محمد بن الرazi الملقب بـفخر الدين الراري خطيب الري، التفسير الكبير، (بيروت: دار إحياء التراث العربي)، ج: ١٠، ص: ٢٦١.

^{٣٥} محمد بن جرير الطبّري، جامع البيان في تأویل القرآن... ، ج: ٦، ص: ٣٥٤.

^{٣٦} أبو عبد الله محمد بن الرazi الملقب بـفخر الدين الراري خطيب الري، التفسير الكبير... ، ج: ٦، ص: ٢٧٠.

(٨) سورة المهد آية ١٢ :

فَلَعْلَكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ

كَنْزٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ ۝ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ ۝ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ (١٢)

أنزل عليه كنز أو أتى معه ملك يصدقه ، قاله عبد الله بن أبي أمية بن المغيرة

المخزومي : إنما أنت نذير فقال الله تعالى : يا محمد إنما عليك أن تنذرهم ، لا بأن

تأتيهم بما يقتربونه من الآيات^{٣٧}.

(٩) سورة المهد آية ٤٠ :

حَقِّي إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَازَ التَّنُورُ فُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مِنْ

سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ ۝ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ (٤٠)

هذه مواعدة من الله تعالى لنوح ، عليه السلام ، إذا أتى أمر الله من الأمطار

المتابعة ، والهantan الذي لا يقلع ولا يفتر^{٣٨}.

(١٠) سورة المهد آية ٥٨ :

وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا تَجَيَّنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِظٍ

(٥٨)

^{٣٧} محمد بن جرير الطبرى، جامع البيان فى تأویل القرآن...، ج : ٦، ص : ٢٨٦

^{٣٨} الإمام الحافظ ابن كثير، تفسير ابن كثير، (بيروت : دار الكتب العلمية ، ٢٠١٢م)، ج : ٤، ص : ٢٢٦

قال أبو جعفر: يقول تعالى ذكره: وما أتى قوم هود عذابنا.^{٣٩}

(١١) سورة الْهُود آية ٦٦ :

فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَمِنْ خَزْرِي يَوْمَئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ

هُوَ الْقُوَّيُّ الْعَزِيزُ (٦٦)

قوله تعالى : فلما أتى أمرنا أي أتى عذابنا. نجينا صالحا والذين آمنوا معه برحة منا

تقدما . ومن خزي يومئذ أي ونجيناهم من خزي يومئذ ; أي من فضيحته وذلته .

وقيل : الواو زائدة ؛ أي نجيناهم من خزي يومئذ . ولا يجوز زيادتها عند سيبويه

وأهل البصرة^{٤٠}.

(١٢) سورة الْهُود آية ٧٦ :

يَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ آتَيْهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ

(٧٦)

فإنه (قد جاء أمر ربك) يقول : قد أتى أمر ربك بعذابهم. وحق عليهم كلمة

العذاب، ومضى فيهم بحالاتهم القضاء^{٤١}.

^{٣٩} محمد بن جرير الطبرى، جامع البيان فى تأویل القرآن... ج ٧، ص ٢٩٥

^{٤٠} أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرج الأنصارى الخزرجي شمس الدين القرطبي، تفسير القرطبي، (القاهرة: دار الكتب، ١٩٦٤م)، ج ٦، ص ٢٦٧

^{٤١} محمد بن جرير الطبرى، جامع البيان فى تأویل القرآن...، ج ٧، ص ٣٠٢

(١٣) سورة الھود آیة ٨٢ :

فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالَيْهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِجِيلٍ مَنْضُودٍ

(٨٢)

فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا أَيْ أَتَى عِذَابَنَا^{٤٢}.

(١٤) سورة الھود آیة ٩٤ :

وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَسَنَا شَعِيبًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَاحْدَدْتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا إِلَيْهِمْ

صَيْحَةً فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِيَنَ (٩٤)

قال أبو جعفر: يقول تعالى ذكره : ولما أتى قضاونا في قوم شعيب ، بعذابنا^{٤٣}.

(١٥) سورة الھود آیة ١٠١ :

وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آهِنَّهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ

دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ عَيْرَ تَسْبِيْبٍ (١٠١)

(مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ). أَيْ : ما نفعوهم ولا أنقذوهم لما

أَتَى أَمْرُ اللَّهِ بِإِهْلَاكِهِمْ .^{٤٤}

^{٤٢} أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرج الأنصاري المخزري شمس الدين القرطي، تفسير القرطي...، ج : ٦، ص :

٣٠٠

^{٤٣} محمد بن جرير الطبرى، جامع البيان فى تأویل القرآن...، ج : ٧، ص ٣١٠

^{٤٤} الإمام الحافظ ابن كثير، تفسير ابن كثير...، ج:٤، ص: ١٨٠

(١٦) سورة يوسف آية ٣٨ :

وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفُوهُمْ وَهُنَّ لَهُ مُنْكِرُونَ (٥٨)

قوله تعالى : وجاء إخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون قوله تعالى :

وجاء إخوة يوسف أي جاءوا إلى مصر لما أصابهم القحط ليختاروا ; وهذا من اختصار القرآن المعجز . قال ابن عباس وغيره : لما أصاب الناس القحط والشدة ، ونزل ذلك بأرض كنعان بعث يعقوب - عليه السلام - ولده للميرة ، وذاع أمر يوسف - عليه السلام - في الآفاق ، للينه وقربه ورحمته ورأفته وعدله وسيرته ؛

وكان يوسف - عليه السلام - حين نزلت الشدة بالناس ، يجلس للناس عند البيع بنفسه ، فيعطيهم من الطعام على عدد رءوسهم ، لكل رأس وسقا^{٤٥} .

(١٧) سورة يوسف آية ٩٦ :

فَلَمَّا أَنْ جَاءَهُ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَ بَصِيرًا قَالَ أَمَّ أَقْلَانَ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (٩٦)

أي : فلما أن أتى يعقوب البشير من عند ابنته يوسف ، وهو المبشر برسالة يوسف ، وذلك بريداً، فيما ذكر، كان يوسف أبداً إليه^{٤٦} .

^{٤٥} محمد بن جرير الطبرى، جامع البيان فى تأویل القرآن...، ج : ٨، ص : ١٥

^{٤٦} محمد بن جرير الطبرى، جامع البيان فى تأویل القرآن...، ج : ٨، ص : ٢٧

(١٨) سورة الأنعام آية ٦١ :

وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرِسِّلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتُهُ
رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ (٦١)

كل شيء خاضع لجلاله وعظمته، ويرسل على عباده ملائكة، يحفظون أعمالهم ويُخْصُونها، حتى إذا أتى الموت بأحدthem قبض روحه ملوك الموت وأعوانه، وهم لا يضيعون ما أمروا به^{٤٧}.

(١٩) سورة الحجر آية ٦١ :

فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ (٦١)

يُخَرِّبُ تعالى عن لوط ما أتته الملائكة في صورة شباب حسان الوجوه فدخلوا عليه داره^{٤٨}.

(٢٠) سورة الحجر آية ٦٧ :

وَجَاءَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ (٦٧)

^{٤٧} نخبة من أساتذة التفسير، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، التفسير الميسر، (السعودية: مزيدة ومنقحة. ٢٠٠٩م)، ج:

٢١٤ ص :

^{٤٨} الإمام الحافظ ابن كثير، تفسير ابن كثير...، ج: ٥ ، ص: ٢٦٥

يُخْبِرُ تَعَالَى عَنْ مُجِيءِ قَوْمٍ لَوْطًا مَا عَلِمُوا بِأَضْيافِهِ وَصِبَاحَةَ وَجْهِهِمْ ، وَأَنْهُمْ جَاءُوا
مُسْتَبْشِرِينَ بِهِمْ فَرَحِينٌ^{٤٩} .

(٢١) سورة النحل آية ٦١ :

وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ ذَابَةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ

مُسَمًّىٰ ^{مُطْلِقاً} فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً^{٥٠} وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ (٦١)

ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى فإذا جاء أجلهم أي أجل موتهم ومتنهى أعمارهم
أو الوقت المعلوم عند الله - عز وجل - . وقرأ ابن سيرين " جاء آجالهم " بالجمع
وقيل : فإذا جاء أجلهم أي فإذا أتي يوم القيمة .^{٥٠}

(٢٢) سورة الإسراء آية ٥ :

فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعْثَنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولَئِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ
الدِّيَارِ^{٥١} وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولاً (٥)

وأما قوله (فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا) يعني: فإذا أتي وعد أولى المرتدين اللتين يفسدون
بهما في الأرض. كما حدثني يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد،

^{٤٩} الإمام الحافظ ابن كثير، تفسير ابن كثير...، ج: ٥ ، ص: ٢٦٨

^{٥٠} أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنباري الخزرجي شمس الدين القرطبي، تفسير القرطبي...، ج: ٨ ، ص: ٢٧٣

في قوله (فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا) قال: إذا أتي وعد أولى تينك المرتدين اللتين قضينا

إلى بني إسرائيل (لَتُقْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّانِ) ^{٥١}.

(٢٣) سورة الإسراء آية ٧ :

إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لَأَنَّفُسِكُمْ ۖ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا ۚ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لَيَسْتُوءُوا

وُجُوهُهُكُمْ وَلَيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوا أَوَّلَ مَرَّةً وَلَيُتَبَرُّو مَا عَلَوْا تَتَبَرِّا ^(٧)

أي: إذا أتي وقت الإفسادة الثانية لهم ^{٥٢}.

(٢٤) سورة الإسراء آية ٨١ :

وَقُلْ جَاءَ الْحُقْقُ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ ۝ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ^(٨١)

(وَقُلْ جَاءَ الْحُقْقُ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ) والحق هو ما أوحاه الله إلى رسوله محمد صلى الله

عليه وسلم، فأمره الله أن يقول ويعلن، قد أتى الحق الذي لا يقوم له شيء ^{٥٣}.

(٢٥) سورة الإسراء آية ١٠٤ :

وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ

لَفِيقًا ^(٤)

^{٥١} محمد بن جرير الطبرى، جامع البيان فى تأویل القرآن،... ج : ٩، ص : ٣

^{٥٢} محمد بن جرير الطبرى، جامع البيان فى تأویل القرآن،... ج : ٩، ص : ٥

^{٥٣} عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي، تفسير الكرم الرحمن فى تفسير كلام المنان، (مؤسسة الرسالة، ٤٢٠١٥)، ص: ٢٩٠

(فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا) يقول: فإذا أتت الساعة، وهي وعد الآخرة، جئنا بكم لفيفاً: يقول: حشرناكم من قبوركم إلى موقف القيامة لفيفاً: أي مختلطين قد التفت بعضكم على بعض، لا تتعارفون، ولا ينحاز أحد منكم إلى قبيلته وحده، من قوله: لففت الجيوش: إذا ضربت بعضها ببعض، فاختلط الجميع، وكذلك كل شيء حُلْط بشيء فقد لُف به. وقد اختلف أهل التأويل في

تأويل ذلك، فقال بعضهم نحو الذي قلنا فيه^{٥٤}.

٢٦) سورة الكهف آية ٩٨ :

قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِّنْ رَبِّي ۝ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءً ۝ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ۝

(٩٨)

أي أتى يوم القيمة . وقيل : وقت خروجهم^{٥٥}.

٢٧) سورة المؤمنون آية ٢٧ :

فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنِعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيَنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنْتُورُ ۝ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ رَوْجَيْنَا ثَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ ۝ وَلَا تُخَاطِبُنِي فِي الدِّينِ ظَلَّمُوا ۝ إِنَّهُمْ مُغْرَفُونَ ۝ (٢٧)

^{٥٤} محمد بن جابر الطبرى، جامع البيان فى تأويل القرآن،... ج : ٩، ص : ٥٦

^{٥٥} أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرج الأنصاري المخرجي شمس الدين القرطبي، تفسير القرطبي...، ج : ١٠ ، ص :

فأوحينا إليه أن أصنع السفينة بمرأى منا وبأمرنا لك ومعونتنا، وأنت في حفظنا وكلاءنا، فإذا أتى أمرنا بعذاب قومك بالغرق، وبدأ الطوفان، فنبع الماء بقوة من التنور - وهو المكان الذي يخزى فيه - علامة على مجيء العذاب، فأدخل في السفينة من كل الأحياء ذكرًا وأنثى؛ ليقوى النسل، وأدخل أهلك إلا من استحق العذاب لكره كزوجتك وابنك، ولا تسألني نجاة قومك الظالمين، فإنهم مغرقون لا محالة.

وفي هذه الآية إثبات صفة العين لله سبحانه بما يليق به تعالى دون تشبيه ولا

تكييف.^{٥٦}

٢٨) سورة المؤمنون آية ٤ :

ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرِي ۖ كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَسُولُهَا كَذَّبُوهُ ۚ فَأَتَبْعَنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا

وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ ۚ فَبَعْدًا لِقَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ (٤)

(كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَسُولُهَا كَذَّبُوهُ) يقول: كلما أتى أمة من تلك الأمم ، التي

أنشأناها بعد ثود ، رسولها الذي نرسله إليهم، كذبوه فيما أتاهم به من الحق من

عندنا.^{٥٧}

^{٥٦} نخبة من أساتذة التفسير، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، التفسير الميسر...، ج: ٢٤ ص: ٧٢

^{٥٧} محمد بن جرير الطبرى، جامع البيان فى تأویل القرآن،... ج: ١٠، ص: ٢٤٥

(٢٩) سورة المؤمنون آية ٩٩ :

حَقِّي إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمُوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ (٩٩)

يقول تعالى ذكره: حتى إذا أتي أحد هؤلاء المشركين الموت، وعاين نزول أمر الله

به، قال:- لعظيم ما يعاين مما يُقدم عليه من عذاب الله تندما على ما فات،

وتلهفا على ما فرط فيه قبل ذلك، من طاعة الله ومسئلته للإقالة (رب ارجعون

) إلى الدنيا فردوني إليها^{٥٨}.

(٣٠) سورة الشعرا آية ٤١ :

فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَئْنَ لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْعَالِيُّونَ (٤١)

أي فلما أتي السحررة ووصلوا لفرعون قالوا له: أئن لنا لاجرًا إن كننا نحن العاليين

موسى^{٥٩}

(٣١) سورة النمل آية ٣٦ :

فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانَ قَالَ أَمْدُونَنِ إِمَالِ فَمَا آتَيْنِ اللَّهُ حَيْرٌ مِمَّا آتَكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهِدِّيَّتِكُمْ

تفرحون (٣٦)

^{٥٨} محمد بن جرير الطبرى، جامع البيان في تأويل القرآن، ... ج : ١٠، ص : ٣٧٥

^{٥٩} محمد بن جرير الطبرى، جامع البيان في تأويل القرآن، ... ج : ١١، ص : ١٣٥

قوله تعالى : فلما أتى سليمان قال أتمدونن بمال أي أتى الرسول سليمان بالهدية

قال : أتمدونن بمال .^{٦٠}

(٣٢) سورة العنكبوت آية ١٠ :

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَ
لَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِنْ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ^{٦١} إِنَّا وَلَيَسَ اللَّهُ بِأَعْلَمْ بِمَا فِي صُدُورِ ا

لِعَالَمِينَ (١٠)

(ولئن جاء نصر من ربك ليقولن إننا كنا معكم) أي : ولئن أتى نصر قريب من

ربك - يا محمد - وفتح ومحاجة ، ليقولن هؤلاء لكم : إننا كنا معكم ، أي (كنا

إخوانكم في الدين .^{٦٢}

(٣٣) سورة الأحزاب آية ١٩ :

أَشَحَّةً عَلَيْكُمْ^{٦٣} فَإِذَا جَاءَ الْحَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدْوُرُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي
يُعْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ^{٦٤} فَإِذَا ذَهَبَ الْحَوْفُ سَلَفُوكُمْ بِالْسِنَةِ حِدَادٍ أَشَحَّةً عَلَى
الْحَيْرِ^{٦٥} أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَخْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ^{٦٦} وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا (١٩)

^{٦٠} أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرج الأنباري المخرجي شمس الدين القرطبي، تفسير القرطبي...، ج : ١٣ ، ص :

١٩٤

^{٦١} الإمام الحافظ ابن كثير، تفسير ابن كثير...، ج: ٧، ص: ٢٧١

وقوله : (فإذا جاءَ الْحَوْفُ...) إلى قوله : (مِنَ الْمَوْتِ) يقول تعالى ذكره: فإذا

أتى البأس، و أتى القتال خافوا الهلاك والقتل، رأيهم يا محمد ينظرون إليك لواذا

بلك، تدور أعينهم خوفا من القتل ، و فرارا منه (كَالَّذِي يُعْنِشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ)

يقول: كدوران عين الذي يغشى عليه من الموت النازل به (فإذا ذَهَبَ الْحَوْفُ)

يقول: فإذا انقطعت الحرب واطمأنوا (سَلَفُوكُمْ بِالْسِنَةِ حِدَادٍ) .^{٦٢}

(٣٤) سورة السباء آية ٤٩ :

قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبَدِّئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ (٤٩)

وقوله : (قل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد) أي : جاء الحق من الله

والشرع العظيم ، وذهب الباطل وزهر واصمحل.^{٦٣}

(٣٥) سورة الفاطر آية ٤٥ :

وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهَرِهَا مِنْ ذَاتَةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى ﴿٤٥﴾ فإذا جاءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا

وقوله (فإذا جاء أجلهم فإن الله كان بعباده بصيرا) يقول تعالى ذكره: فإذا أتى

أجل عقابهم فإن الله كان بعباده بصيرا من الذي يستحق أن يعاقب منهم، ومن

^{٦٢} محمد بن جرير الطبرى، جامع البيان في تأويل القرآن،... ج : ١١، ص : ٢٣٧

^{٦٣} الإمام الحافظ ابن كثير، تفسير ابن كثير...، ج: ٧، ص: ٣٦٢

الذي يستوجب الكرامة ومن الذي كان منهم في الدنيا له مطیعاً، ومن كان فيها

به مشركاً، لا يخفى عليه أحد منهم، ولا يعزب عنه علم شيء من أمرهم^{٦٤}.

سورة الصافات آية ٨٤ :

إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ (٨٤)

(إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ) يقول تعالى ذكره: إذ أتى إبراهيم رب بقلب سليم من

الشرك، مخلص له التوحيد.^{٦٥}

سورة الزخرف آية ٥٣ :

فَلَوْلَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوَرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مُفْتَرِنِينَ (٥٣)

وقوله: (أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مُفْتَرِنِينَ) يقول: أو هلا إن كان صادقاً أتى معه

الملائكة مفترنين قد اقتنوا بعضهم ببعض، فتابعوا يشهدون له بأنه الله رسول إليهم.

وبنحو الذي قلنا في ذلك، قال أهل التأويل على اختلاف منهم في العبارة على

تأويله، فقال بعضهم: يمشون معاً.^{٦٦}

^{٦٤} محمد بن جرير الطبرى، جامع البيان فى تأویل القرآن،... ج : ١٢، ص : ٨٧

^{٦٥} محمد بن جرير الطبرى، جامع البيان فى تأویل القرآن،... ج : ١٢، ص : ٢٠٤

^{٦٦} محمد بن جرير الطبرى، جامع البيان فى تأویل القرآن،... ج : ١٣، ص : ٦٣

(٣٨) سورة الزخرف آية ٦٣ :

وَلَمَّا جَاءَ عِيسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلَا يُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَحْتَلِ

فُونَ فِيهِ ۖ فَأَنْفَقُوا اللَّهُوَ أَطْبَعُونَ (٦٣)

ولما أتى عيسى بنى إسرائيل بالبيانات، يعني بال واضحات من الأدلة. وقيل: يعني

بالبيانات: الإنجيل.^{٦٧}

(٣٩) سورة محمد آية ١٨ :

فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيهِمْ بَعْتَهَ ۖ فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا ۚ فَأَنَّا هُمْ إِذَا

جَاءَنَّهُمْ ذِكْرَاهُمْ (١٨)

(فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا) أي: علاماتها الدالة على قربها.^{٦٨}

(٤٠) سورة القمر آية ٤١ :

وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النُّذُرُ (٤١)

ولقد أتى أتباع فرعون وقومه إنذارنا بالعقوبة بكفرهم بنا وبرسولنا موسى.^{٦٩}

^{٦٧} محمد بن جرير الطبرى، جامع البيان في تأويل القرآن، ... ج : ١٣، ص : ٦٨

^{٦٨} أحمد بن مصطفى المراغى، تفسير المراغى، (مصر: مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبي بمصر، ١٣٦٥ھ)، ج: ٩ ص : ٤

^{٦٩} محمد بن جرير الطبرى، جامع البيان في تأويل القرآن، ... ج : ١٣، ص : ٤١٣

٤١) سورة الحديد آية ١٤ :

يُنَادِونَهُمْ أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ ۖ قَالُوا بَلَىٰ وَلَكُنَّكُمْ فَتَنَّتُمْ أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَصْتُمْ وَارْتَبَتُمْ
وَغَرَّتُكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْعَرُورُ (١٤)

وقال قتادة : (وتربيتم) بالحق وأهله (وارتبتكم) أي : بالبعث بعد الموت (وغرتكم الأماني) أي : قلتكم : سيفغر لنا . وقيل : غرتكم الدنيا (حتى جاء أمر الله) أي : ما زلتكم في هذا حتى أتى الموت (وغركم بالله الغرور) أي : الشيطان .^{٧٠}

٤٢) سورة المنافقون آية ١١ :

وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا ۝ وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (١١)

(ولن يؤخر الله نفساً إذا جاء أجلها) يقول: لن يؤخر الله في أجل أحد فيما له فيه إذا أتي أجله، ولكنه يختتمه .^{٧١}

٤٣) سورة نوح آية ٤ :

يَعْفُرُ لَكُمْ مِنْ دُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرُكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمَّىٌ ۝ إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخِّرُ
لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (٤)

^{٧٠} الإمام الحافظ ابن كثير، تفسير ابن كثير...، ج: ٩، ص: ٢٤٩

^{٧١} محمد بن جرير الطبرى، جامع البيان فى تأویل القرآن، ... ج ١٤، ص: ٢١٧

إِنَّ أَجْلَ اللَّهِ الَّذِي قَدْ كَتَبَهُ عَلَى خَلْقِهِ فِي أُمّةِ الْكِتَابِ إِذَا أَتَى عَنْهُ لَا يُؤْخَرُ عَنْ

مِيقَاتِهِ.^{٧٢}

سورة النصر آية ١ : (٤٤)

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴿١﴾ .

يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم : إذا أتاك نصر الله يا محمد على

قومك من قريش ، والفتح : فتح مكة) وَرَأَيْتَ النَّاسَ (من صنوف العرب وقبائلها

أَهْلَ الْيَمَنِ مِنْهُمْ ، وَقَبَائِلَ نَزَارٍ (يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا (يقول : في دين الله

الذِي ابْتَعَثْتَ بِهِ ، وَطَاعَتْكَ الَّتِي دَعَاهُمْ إِلَيْهَا أَفْوَاجًا ، يَعْنِي : رُمْرًا ، فُوجًا فُوجًا .^{٧٣}

٢. كلمة جاء بمعنى الإضافي

أ. جاء + ب = حمل

(١) سورة الأنعام آية ٩١ :

وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقًّا إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّنْ شَيْءٍ ۖ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ

الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ ۖ بَعْلَمُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبَدِّلُونَهَا وَتُخْفِونَ

^{٧٢} محمد بن جرير الطبرى، جامع البيان فى تأویل القرآن،... ج ١٤، ص ٢١٤

^{٧٣} محمد بن جرير الطبرى، جامع البيان فى تأویل القرآن،... ج ١٥، ص ٣٥٠

كَثِيرًا ۖ وَعْلَمْتُم مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا آباؤكُمْ ۖ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ ۖ ذَرْهُمْ فِي حُوْضِهِمْ

يَلْعَبُونَ (٩١)

(من أُنْزِلَ الْكِتَابُ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى) يعني : التوراة التي قد حمل موسى و علمتم

- وكل أحد - أن الله قد أَنْزَلَهَا عَلَى مُوسَى بْنَ عُمَرَانَ نُوراً وَهُدًى لِلنَّاسِ^{٧٤}.

٢) سورة القصص آية ٣٧ :

وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ ۖ إِنَّهُ

لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ (٣٧)

(رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ) منكم بحال من أهله الله للفلاح الأعظم، حيث جعله

نبياً و حمله كتاباً وبعثه بالهدى.

٣) سورة القصص آية ٨٥ :

إِنَّهُ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِرَادُكَ إِلَى مَعَادٍ ۗ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ

هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (٨٥)

^{٧٤} الإمام الحافظ ابن كثير، تفسير ابن كثير...، ج: ٣، ص: ١٤٣

^{٧٥} محمد بن جرير الطبرى، جامع البيان فى تأویل القرآن...، ج: ١١، ص: ٢٣٧

إن الذي أنزل عليك -أيها الرسول- القرآن، وفرض عليك تبليغه والتمسك به،
لمرجعك إلى الموضع الذي خرجت منه، وهو "مكة"، قل -أيها الرسول- هؤلاء
المشركين: ربى أعلم من حمل بالهدى، ومن هو في ذهابٍ واضحٍ عن الحق.^{٧٦}

٤) سورة الصافات آية ٣٧ :

بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ (٣٧)

(بل جاء بالحق) يعني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - جاء و يحمل الحق
في جميع شرعة الله له من الإخبار والطلب.^{٧٧}

٥) سورة يوسف آية ١٠٠ :

وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَحَرُّوا لَهُ سُجَّداً ۖ وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايِّي مِنْ قَبْلِ
قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا ۖ وَقَدْ أَحْسَنَ إِذْ أَحْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ
مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي ۚ إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ ۚ إِنَّهُ هُوَ
الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (١٠٠)

^{٧٦} نخبة من أساتذة التفسير، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، التفسير الميسر، (ال السعودية: مزيدة و منقحة .٩٢٠٠٩)، ج:

١٤٨ ص :

^{٧٧} الإمام الحافظ ابن كثير، تفسير ابن كثير...، ج: ٨، ص: ٦٥

(وجاء بكم من البدو) والبدو بسيط من الأرض يسكنه أهل المواشي بماشيتهم

، وكانوا أهل بادية وموаш ، يقال : بدا يbedo إذا صار إلى البدية ^{٧٨}

٦) سورة الرمرأة آية ٣٣ :

وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ لَّا أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ (٣٣)

قال السدي : (جاء بالصدق) يعني جبريل - عليه السلام جاء و يحمل

الصدق ، وصدق به يعني : محمدا - صلى الله عليه وسلم . ^{٧٩}

ب. جاء+ب = عمل

١) سورة الأنعام آية ١٦٠ :

مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ^{٢٠} وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (١٦٠)

(من جاء بالحسنة) شرط فيها أن يحمل بها العامل ، لأنه قد يعملاها ، ولكن يقترن

بها ما لا تقبل منه أو يبطلها ، فهذا لم يعمل بالحسنة .^{٨٠}

٢) سورة النمل آية ٨٩ :

مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ حَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فَزِعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ (٨٩)

^{٧٨} محمد بن جرير الطبرى، جامع البيان في تأويل القرآن...، ج : ٨، ص : ٤٢

^{٧٩} الإمام الحافظ ابن كثير، تفسير ابن كثير...، ج: ٨، ص: ١٣٢

^{٨٠} محمد بن جرير الطبرى، جامع البيان في تأويل القرآن، ... ج : ٥، ص : ٣٥٠

(مَنْ جَاءَ بِالْحُسْنَةِ) شرط فيها أن يحمل بها العامل، لأنه قد ي عملها، ولكن يقترن

بها ما لا تقبل منه أو يبطلها، فهذا لم ي عمل بالحسنة.^{٨١}

(٣) في سورة النمل آية ٩٠ :

وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبْتُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (٩٠)

أي ومن أشركوا بالله وحمل السيئات يكتبون على وجوههم في جهنم ويطردون

فيها.^{٨٢}

(٤) سورة القصص آية ٨٤ :

مَنْ جَاءَ بِالْحُسْنَةِ فَلَهُ حَيْرٌ مِّنْهَاٰ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَ

اتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (٨٤)

(مَنْ جَاءَ بِالْحُسْنَةِ) شرط فيها أن يحمل بها العامل، لأنه قد ي عملها، ولكن يقترن

بها ما لا تقبل منه أو يبطلها، فهذا لم يحمل بالحسنة.^{٨٣}

ج. جاء+ب = رجع

(١) سورة يوسف آية ٧٢ :

قَالُوا نَفْقِدُ صُوَاعَ الْمَلِكِ وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حَمْلٌ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ (٧٢)

^{٨١} محمد بن جرير الطبرى، جامع البيان فى تأویل القرآن،... ج: ١١، ص: ٢٠٥

^{٨٢} أحمد بن مصطفى المراغى، تفسير المراغى...، ج: ٧ ص: ١٥

^{٨٣} محمد بن جرير الطبرى، جامع البيان فى تأویل القرآن،... ج: ١١، ص: ٢٦٣

(وقوله) : ومن جاء به حمل بغير ، يقول: ومن رجع بالصواع حمل بغير من الطعام^{٨٤}.

د. جاء+من = رجع

(١) سورة النساء آية ٤٣ :

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَغْرِبُوا الصَّلَاةَ وَإِنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَيِّلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُو ۝ وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامْسَتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيْبًا فَامْسَحُوهُ بِأُجُوهاَكُمْ وَأَيْدِيكُمْ ۝ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًا عَنْ عُورَاتِهِ (٤٣)

أي : رجع من الغائط. الغائط : هو المكان المطمئن من الأرض، كنى بذلك عن

التغوط ، وهو الحدث الأصغر^{٨٥}.

(٢) سورة المائدة آية ٦ :

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قَمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوهُ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ۝ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهِرُوا ۝ وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامْسَتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ يَجِدُوا

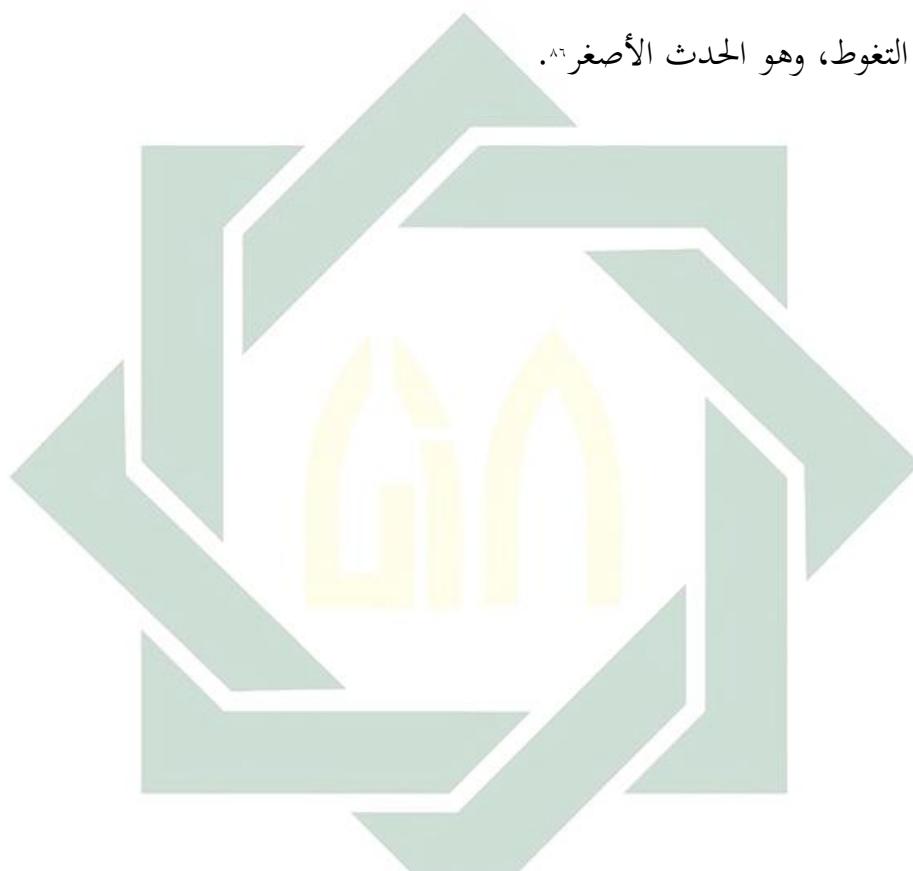
^{٨٤} محمد بن جرير الطبرى، جامع البيان فى تأويل القرآن...، ج : ٨، ص : ١٠

^{٨٥} الإمام الحافظ ابن كثير، تفسير ابن كثير...، ج ٢: ١٢١، ص : ١٢١

مَاءَ فَتَيَّمُوا صَعِيدًا طَيْبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ ۚ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِيمَ نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٦)

أي : رجع من الغائط. الغائط : هو المكان المطمئن من الأرض، كنى بذلك عن

التغوط، وهو الحدث الأصغر.^{٨٦}



^{٨٦} الإمام الحافظ ابن كثير، تفسير ابن كثير...، ج ٣، ص ٣

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. نتائج البحث

قد تم الباحث في كتابة البحث التكميلي عن معانٍ كلمة جاء التي ورد في آيات القرآن الكريم . فالآن حرص الباحث على ايضاح النقاط الجوهرية كنتيجة هذا البحث

كما في الآتي:

١. كلمة جاء بمعنى الأساسي :

(١) جاء = أتى، عدده ٤٤ آية

٢. كلمة جاء بمعنى الأضافي :

(١) جاء+ب = حمل، عدده ٦ آية

(٢) جاء+ب = عمل، عدده ٤ آية

(٣) جاء+ب = رجع، عدده ١ آية

(٤) جاء+من = رجع، عدده ٢ آية

ب. الاقتراح

الحمد لله الذي أنعم علينا بإتمام هذا البحث التكميلي والصلوة والسلام على

من لا نبي بعده وعلى الله وصحبه ومن تبعه.

وبعد، فلقد أتم الباحث في كتابة هذا البحث التكميلي برحمة الله تعالى، فيرجو الباحث أن يكون هذا البحث التكميلي زيادة في العلم والمعرفة وأفهام لدى القراء ومن يستفيد منه، ومازالت هذه الكتابة بعيدة عن الكمال فيرجو منهم النقد البنائي لإكماله. ونسأل الله تعالى أن ينفعني ولنا بعلومنا واجتهادنا في الدارين. آمين.



قائمة المراجع

أ. المراجع العربية

أبو العزم، عبد الغنى، معجم الغنى الزاهر، مدينة: مؤسسة الغنى للنشر، ١٣٢٠ هـ

الإمام الحافظ ابن كثير، تفسير ابن كثير، بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٢٠١ م

أنيس، إبراهيم و أخواته، المعجم الوسط، قاهرة: مجهول المكتبة، ١٩٧٢ م

الجرمي، إبراهيم محمد، معجم علوم القرآن (الطبعة الأولى)، دمشق: دار القلم،

٢٠٠١ م

حيدر، فريد عود، علم الدلالة دراسة نظرية و تطبيقية، قاهرة: مكتبة النهضة المصرية،

١٩٩٩ م

سلامة، عبد الفتاح محمد، أصوات على القرآن الكريم (بتلاوته و إعجازه)، المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ١٤٠٠ هـ

الصابوني، محمد علي، التبيان في علوم القرآن، بيروت: دار المشرق، الطبعة الثانية و

العشرون، ١٩٧٥ م

الطبرى، محمد بن جرير، جامع البيان في تأويل القرآن، بارس: مؤسسة الرسالة،

٢٠٠٥ هـ

عمر أبو شوفة، أحمد، المعجزة القرآنية حقائق علمية قاطعة، ليبيا: دار الكتب

الوطنية، ٢٠٠٣ م

عمر، أحمد مختار، علم الدلالة، القاهرة: دار الكتب، ١٩٩٨ م

عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي، تفسير الكريم الرحمن في تفسير كلام

المنان، مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠ هـ

غفران، محمد، علم الدلالة، القاهرة: دار الكتب، ١٩٩٨ م

محي الدين، مصطفى البغا، الواضح في علوم القرآن، دمشق: دار الكلم الطيب،

١٩٩٨

محمد بن الرازي، أبو عبد الله الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري، التفسير

الكبير، بيروت: دار إحياء التراث العربي، مجهول السنة

محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرج الانصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي، أبو عبد

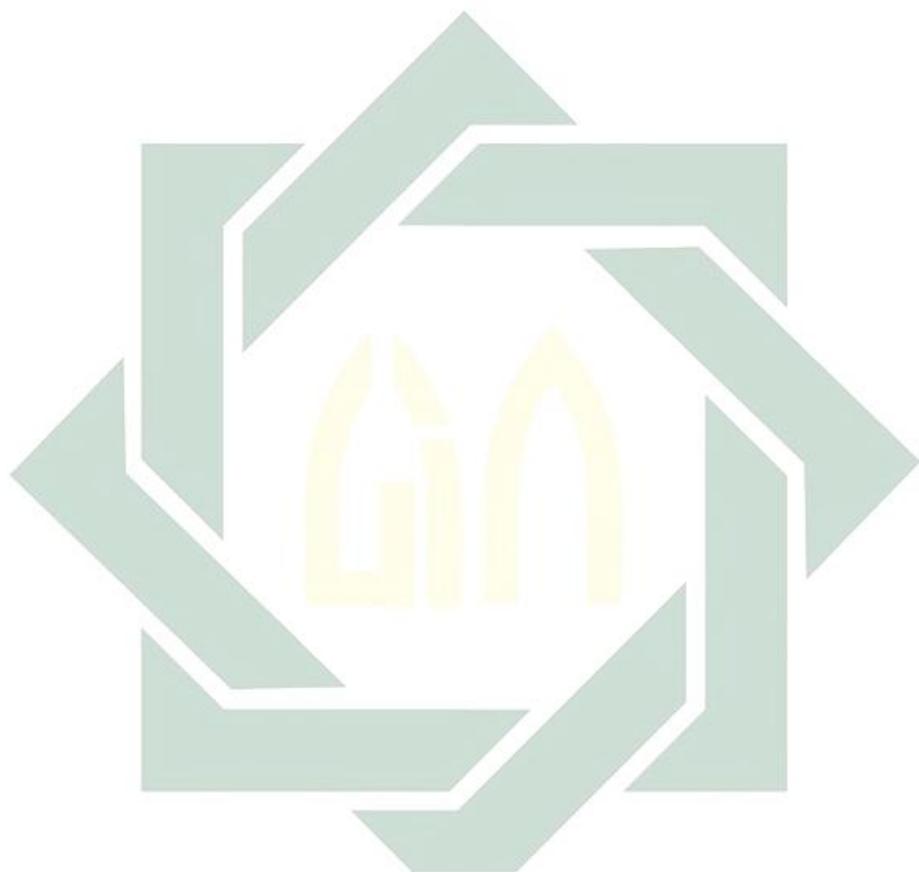
الله، تفسير القرطبي، القاهرة: دار الكتب، ١٩٦٤ م.

معلوف، لويس، المنجد، بيروت: دار المشرق، الطبعة الثانية و العشرون، ١٩٧٥ م

المراجعي، أحمد بن مصطفى، تفسير المراجعي، مصر: مكتبة ومطبعة مصطفى البابي

الحلبي بمصر، ١٣٦٥ هـ

نخبة من أساتذة التفسير، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، التفسير
الميسر، السعودية: مزيدة وملحة. ٢٠٠٩م



ب. المراجع الإندونيسية

- Abuddin, Nata, *Alquran dan Hadist, (Dirasah islamiyyah I)*, Rajawali Press, Jakarta, Cet IV, 1995
- Arikunto, Suharsimi, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik* Jakarta: Rineka Cipta, 1991
- Ash-Shiddieqy, Hasbi, *Sejarah dan Pengantar Ilmu Al-Qura'an dan Tafsir*, Pustaka Rizki Putra, Semarang, 2012
- Halimatussa'diyah, *Ulumul Qur'an*, Grafika Telindo Press, Palembang, 2006
- Moleong , Lexy J, *Metodologi Penelitian Kualitatif Edisi Revisi*, Cetakan ke 22 Bandung : PT Remaja Rosdakarya Offset, 2006
- Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif dan R&D*, Bandung: Anggota IKAPI, 2008
- Tim Penyusun kamus Pusat Pembinaan dan Pengembangan Bahasa, *Kamus Besar Bahasa Indonesia, Edisi II*, Jakarta : Balai Pustaka, 1997
- Wasito, Hermawan, *Pengantar Metodologi Penelitian*, Jakarta : Gramedia Pustaka Utama, 1995